

بـ
حـرـاـلـهـ اـنـجـمـعـ الـجـمـعـ

لـهـ دـلـلـهـ

سجانه وعالي ملائمه عما ألم به في باش اصره فقره وجعلها مقاد الخليل
 بخلافه ليس به ما أمكن تعلمه م سبيل من حب الله وشهادة كل من خلق
 كل شيء لبعلم الكل راوه فما ذهب بأدلة كلية انوزار لحظا العبا دليله ينظى
 فتشي معزقة الله دليله للذات انه هو الله تبارك الله عز وجل عز وجل
 خلق الدليل لحقيقة ولا سلطة لشئ عن عباده ولا تقدكم الله بالليل مثل
 مثل ما كان له دليل ولا صفة تدل على نفسه قد يوضع الدليل للأمثلة
 المحدث والسبيل الأهنكة المدللة ولا يغير المثل لا الفتنها ولا يهدى سبيل
 الاحتمامها تذاكره الله دليل فنه ولعمري موجدا سواه لا يقدر
 كان الحكم تذاكره لم يرأت معبود المذهب او ذاته فمطلعه على كل ذلك
 وكيف ينفي الله معرفة الخلق عن ذاته لمن يغفر لها فهو هو الاموال
 يقدر على معرفة ذاته احلى الخلق ان كانوا الذات هؤال الذات وعما
 اخلق لا امرها اوصفات فتعالي الله عما يصفها المشركون من
 حيث

٤٤

بِئْ اَخْذَ اَشْكَلَ الْصَّلَبِ بِهِ كُلَّ اُشْتَبِثٍ حَلَمَا اِلَيْتَ اللَّهَ هُوَ
نَّشَانَ التَّحْرِيدِ وَأَفْرَوْا بِذَلِكَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا عَلَى كَلِمَةِ الشَّرِيكِيَّةِ
قَالُوا اَنَّ الْحَسِيبَ اَبْنَ اللَّهِ فِي جَنَّاتِ اللَّهِ وَعَلَى اَرْضِ مَاكَانٍ عَلَيْهِ بَرِيمٌ
اَلَّا رَسُولٌ حَدَّثَنَا مَتَّهُ اَرْسَلَ وَمَنْ تَضَمَّنَ لَعْنَهُ قَدْرَهُ خَامٌ
اَبْنِيْنِ وَمَا هُوَ اَدْرِسُ مَلِكِ اللَّهِ وَاَوْلَى الْعَابِدِينَ نَعْلَمُ اللَّهُ عَلَى اَغْرِيْ
الْمَشَوِّنِ مِنْ حَكَمَاءِ الْفَلَنِيْبِينَ نَعْلَمُ الْبَرِطَبِيْنَ الْبَرِيْ وَالْمَلَقِ
وَاحْذَرُوا اَحْكَمَهُنَّ كَلِمَةَ النَّصْدِكَهُ بِعِلْمِ اَقْرَبُ اللَّهِ اِبْرَاهِيْمَ خَيْبَارَهُ
نَوْحَقَاهُمْ فَتَنَاهُ وَانْتَلَوْا النَّاسُ مِنْ حَبْسَكَادِعِلِينَ وَلَقَلْبِيْعُونَ
عَلَى هُوَ اَهْدَى الْقَسْ حَكَمَاءِ اَدْسِرِ اَهْبَابِ وَلَعِصْرِنِ اَخْتَنَاءِ اَلْاهْبَابِينَ
عَلَى اَظْنَانِ الْحَسِيبِ وَالْوَجْدِ فَنَخْيَانُ اَلْحَقِيقِ عَمَّا فَرَزَعَ اَلْظَّلَمُونَ وَذَلِيلَتَهُ
لَكَانَ اَلْاَخْرِيْبِيَّ اِيْقَوْهُ اَذَا اَنْهَبَ كَلِمَةَ وَبِلَهُ كَمَّ اَكْتَرَهُ شَرِودَهُ
فَقَمَ مِنْ اَصْنَاعِ اَعْلَمِهِمْ كَلِيْقَهُ عَوْلَمَهُ مِنْهُبَامَ تَلَمَ اللَّهُ دُكْمَ كَاظِمَ

لَعْنَمَا لَا يَقُولُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْأَكْبَرُ وَتَابِعُ الْخَلْقِ لَمَنْ يُنِي
 طَبِيعَتِهَا كُلُّ خَلْقٍ بِإِجَابَتِهِ إِذَا كَانَ رَبِطَ بَيْنَهُمَا وَلَا إِلَهَ مِنْهُمْ مَا تَعْرِفُ
 الْخَلْقُ خَلْقُهُ وَسَادُ السَّبِيلُ فَلَا يَأْتُهُ فَنْسَهُ وَلَيَعْثُدُ إِلَمْ سَلَيْهِ لِشَافِلِهِ
 لَمَّا بَلَغَنَفْسَهُ مَعْرِفَةَ الْأَنْوَافِ بِذَاتِهِ وَقَدْ اعْرَفْنَا كُلَّهُ بِالْعَرْزِ عَرْفَانَهُ
 فَنَسَهُ قَدْ رَأَيْتَ الْأَدْيَنَ بِلَا إِيمَانِ شَلَمَ وَكَيْفَ الْكَيْفُ بِالْمُشَيْهَهِ عَلَيْهِ تَدَبِّيجُ
 الْمَدْنَسْتَرِ بِالْمَرْدَنْسَرِ لِيُعْلَمُ أَنَّهُ زَادَ مِنْ أَعْرَبِ الْعَرْقَيْهِ لَفْتَ الْأَنْسَيْهِ
 مِنْ خَاطِرِ وَلَبِعْرِيْفِ الْعَرْزَهِ مِنْ أَشْرَفِ الْعَوْرَيْاهِ مِنْ مَقَامِ الْأَنْدَهَهِ كِينْوِيْهِ
 الْأَرْجَيْهِ بِحَدَّهَا دِيْوَنَ طَبَاطَاهِ بِهِ الرَّضَنَهُ وَاهْلَهَا حَدَّ الْأَكْلِيْهِ
 وَوَصْفُ الْحَسَنَسَرِ بِكَسْتُوبَسَرِهَا لِتَلْبِيَهُ الْأَكْلِهِ لِيَاتِهَا ثَبَرَهُ عَلَى
 تَلَاثَتِهِ لِأَدَمَهُ الْبَيْنَسَهِ تَبَلِيَهُ شَبَيْهَهُ فِي صَفَعِ الْدَّرَبِلِ وَعَرْفَانَهُ
 الْفَطَعُ ذَالْسَبِيلُ خَرَقَهُ لِعَقَامَهُ وَمَعْلَمَهُ نَاجِبَهُ اللَّهُ بِأَنْزَلَهُ شَهَدَهُ
 لِلَّهِ وَلِلْخَلْقِهِ كَمَا تَلَاحِبُ الْأَدَارَهُ لِنَسْتَهُ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ وَلِيَعْرِفَنَهُ كِيمَهُ

فَلَا مُقَابَلَةَ لِمَا كَانَ السَّوْدَاءُ إِنَّمَا يُحِبُّ الْمُرْسَلِينَ
 فَإِنَّمَا يُحِبُّ الْمُرْسَلِينَ مَنْ حَفِظَ الْكِتَابَ
 الْحَفِظُ الْمُوْقَرَ بِالرَّوْقَلَاتِ الصَّفَرَ أَشْهَدَهُنَّ لِأَنَّهُ أَلَّا هُوَ
 لِفَزْنَهُ
 بِحَدَّةِ الْأَشْرِيكِ لِمَ الْهَذِيرَ كَجَبَّانِيْرَ كَائِنَ الَّذِي لَمْ يَخْذُ
 صَاحِبَيْرَ كَلَّا وَلَمْ يَكُنْ لِلشَّرِيكَيْنِ فِي الْعَزَّ وَلَا رَقَّ وَالْكَبَيْرَ
 الْكَبِيرَ اَنْتَ هَوَى الْفَرَّاجِيْمِيْدِيْ وَأَشْهَدَهُنَّ جَمِيلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَالْمَرْعِيْلَهُ وَسُولَهُ اَنْتَ تَدْلِيْجِيْتَهُ حَفَّيْهُ فَهَسْرَ عَلَيْهِ شَيْئَ
 وَجَلِيلَ قَامَ فَنَسَرَهُ الْمَوْرِقَيْنَهُ لِفَنْسَادِ دَلْكَ حَنْقَرَ وَاقِمَتَهُ
 سَاطِنَهُ الْشَّاءُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَائِنُ عَلَى مَا كَانَ لِيْقَرَهُ بَعْلَ
 هَلْشِيَّهُ وَلَا بَاشَتَهُ لِفَنْسَهُ وَهُوَ الْعَلَى الْمُتَعَالُ وَاسْتَهْدَهُ كَوَافِرَ
 جَمِيدَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْعِشْهُ شَرَهُ اِنْتَابَ اللَّهُ يَوْمَ حَلَقَ
 الْمَوْلَهُ وَرَسَنَ الَّذِينَ تَجَلَّمَهُ اللَّهُ لَغَرَّهُ حَسِيبَهُ مَقَامَهُ
 وَجَلَامَهُ فِي الْأَدَاءِ مَقَامَهُ فَعَلَمَهُ طَرِيقَيْنِ وَبَيْهِ جَيْبَهُ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَعْرِفُ لَنْ يَأْتِي إِلَّا فَنِسَاهُ وَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَائِذَةِ كَمَا تَدَبَّرَ كَلَمُ اللَّهِ لِنَفْسِهِ
 إِنَّمَا لِلَّهِ الْأَمْرُ عَلَىٰ سُبُّهِ وَشَهَادَتُكُمْ تَدَابَّرُ حَاطِمِ اللَّهِ كَمَا
 تَدَابَّرَتْ أَعْمَالَكُمْ لِنَفْسِكُمْ إِنَّمَا لِلَّهِ الْأَمْرُ وَكَذَلِكَ يَعْلَمُ كُلُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ
 يَأْتِي اللَّهُ شَهِيدًا وَمَثْبُوتًا اللَّهُ رَبُّ الْمُهُولَاتِ كَمَا يَدْعُونَ وَالْعَرْشُ هُوَ
 يَعْنِيهُنَّ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ الْعَالَمِينَ